

قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

ا □ تكلم به حقيقة وأن هذا القرآن الذي أنزل على محمد هو كلام ا □ حقيقة لا كلام غيره .
ولا يجوز إطلاق بأنه حكاية عن كلام ا □ أو عبارة عنه بل إذا قرأه الناس أو كتبوه بالمصاحف
لم يخرج بذلك أن يكون كلام ا □ سبحانه حقيقة فإن الكلام إنما يضاف إلى من قاله مبتدئاً لا
إلى من قاله مبلغاً مؤدياً .

فمن زعم أن القرآن مخلوق فهو جهمي كافر ومن زعم أنه كلام ا □ ووقف ولم يقل ليس بمخلوق
فهو أخت من القول الأول ومن زعم أن ألفاظنا وتلاوتنا له مخلوقة والقرآن كلام ا □ فهو جهمي
وقد كلف ا □ موسى عليه السلام تكليماً منه إليه وناوله التوراة من يده إلى يده ولم يزل
متكلماً .

والقرآن كلام ا □ حروفه ومعانيه ليس كلامه الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف
واحتج أحمد بن حنبل بأن ا □ تعالى كلم موسى فكان الكلام من